

دليل مبسّط لنظام حماية البيانات الشخصية في السعودية

ما يعنيه النظام ولائحته التنفيذية لموقعك ومتجرك: الموافقة، وملفات تعريف الارتباط (الكوكيز)، والسجلات، والعقوبات.

راجعته طه فرحان، مؤسس Arqam360 · آخر مراجعة: 2 أكتوبر 2026
النسخة الكاملة والمحدّثة: arqam360.com/ar/regulations/saudi-pdpl

ما هو النظام

نظام حماية البيانات الشخصية (PDPL) هو النظام العام لحماية البيانات الشخصية في المملكة، صدر بالمرسوم الملكي رقم (م/19) وتاريخ 9/2/1443هـ (16 سبتمبر 2021)، ثم عُدل بالمرسوم الملكي رقم (م/148) وتاريخ 5/9/1444هـ (27 مارس 2023) قبل أن يُطبَّق أصلًا. دخل حيّز النفاذ في 14 سبتمبر 2023، وانتهت مهلة السنة الممنوحة للمعالجة القائمة في 14 سبتمبر 2024، وتشرف عليه الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). ولا يقف النظام عند حدود المملكة، فهو يشمل معالجة البيانات الشخصية للمقيمين فيها ولو تمت من خارجها: الوكالة في دبي والعلامة الأوروبية التي تبيع في الرياض داخلتان في نطاقه. والموافقة هي الأساس الافتراضي للمعالجة، وتشترط اللائحة التنفيذية توثيقها والحصول عليها مستقلة لكل غرض. ويجيز النص المعدل أيضًا المعالجة لتحقيق مصلحة مشروعة لجهة التحكم، على ألا تشمل البيانات الحساسة. وتصل الغرامة إلى 5,000,000 ر.س وقد تتضاعف عند تكرار المخالفة، أما السجن فمقصود على الإفصاح عن بيانات حساسة بقصد الإضرار أو لتحقيق منفعة شخصية. والإنفاذ قائم فعليًا: أكدت سدايا صدور 48 قرار إنفاذ في إعلانها بتاريخ 16 يناير 2026.

هل يوجد قانون لملفات تعريف الارتباط (الكوكيز) في السعودية؟

لا يوجد في السعودية نظام أو لائحة خاصة بملفات تعريف الارتباط (الكوكيز). يحكمها نظام حماية البيانات الشخصية (PDPL): فحين يحدّد ملف تعريف الارتباط أو أداة التتبع هويّة الزائر، بشكل مباشر أو غير مباشر، يصبح ما تجمعه بيانات شخصية، ويحتاج الموقع إلى أساس نظامي قبل تشغيلها. وفي علامات التحليلات والإعلانات يكون هذا الأساس عادةً موافقة الزائر الصريحة والمستنيرة. فإن كان موقع شركتك يشغل Google Analytics أو Google Ads أو علامات Meta، فهو يحتاج إلى شريط يطلب الموافقة قبل تشغيلها ويسجلّ الجواب، أما الملفات التي لا يعمل الموقع دونها فحالة مختلفة.

متطلبات الامتثال لنظام حماية البيانات الشخصية

موافقة مستقلة لكل غرض، محفوظة في سجلّ

اشرح كلّ غرض قبل طلب الموافقة أو عند طلبها، واحصل على موافقة مستقلة لكلّ غرض، واحتفظ بسجلّ يبيّن متى أُعطيت وبأيّ وسيلة (اللائحة التنفيذية، المادة 11). ويحقّ للزائر سحب موافقته في أيّ وقت، ولا يجوز أن تجعلها شرطًا لتقديم خدمة إلّا إذا كانت الخدمة نفسها تتوقّف على تلك المعالجة.

الردّ على الطلبات خلال 30 يومًا

يحقّ لصاحب البيانات أن يعرف الأساس النظامي للمعالجة وغرضها، وأن يطلع على بياناته ويحصل على نسخة منها بصيغة واضحة ومقروءة، وأن يطلب تصحيحها أو إتلافها. والمهلة 30 يومًا، ويجوز تمديد مرّة واحدة بما لا يزيد على 30 يومًا أخرى، بشرط أن تُبلّغه مسبقًا بالتمديد وسببه.

إخطار سدايا خلال 72 ساعة

أخطر سدايا خلال 72 ساعة من علمك بأيّ حادثة قد تُلحق ضررًا بالبيانات الشخصية أو بأصحابها، وأبلغ أصحاب البيانات أنفسهم دون تأخير غير مبرّر وبلغة واضحة.

راجع كلّ نقل للبيانات إلى خارج المملكة

تحدّد المادة 29 من النظام ولائحة نقل البيانات الشخصية إلى خارج المملكة متى يجوز إخراج البيانات، ويجب أن يقتصر كلّ نقل على الحدّ الأدنى اللازم منها. ومنصّة التحليلات أو الإعلانات التي تعالج بيانات زوّارك خارج السعودية نقلٌ هي الأخرى.

مسؤول حماية البيانات في ثلاث حالات

يلزم تعيينه إذا كنت جهة عامّة تعالج بيانات شخصية على نطاق واسع، أو إذا اقتضت أنشطتك الأساسية مراقبة الأفراد مراقبةً منتظمة ومنهجية، أو إذا قامت على معالجة بيانات حسّاسة (اللائحة التنفيذية، المادة 32). ويجوز أن يتولّى الدور موظّف لديك أو متعاقد من خارج المنشأة.

سجلّ أنشطة المعالجة وتقييم الأثر

احتفظ بسجلّ لأنشطة المعالجة يكون جاهرًا متى طلبته سدايا: الأغراض، ومن تخصّصهم البيانات، والجهات التي تتلقّاها، والنقل إلى خارج المملكة، ومدد الاحتفاظ (المادة 31 من النظام). وأعدّ تقييمًا للأثر حين تعالج بيانات حسّاسة، أو تربط مجموعات بيانات من مصادر مختلفة، أو تراقب الأفراد باستمرار (اللائحة التنفيذية، المادة 25).

سجلّ الموافقات: ما الذي يجب أن تستطيع إثباته

الاعتماد على الموافقة يعني أن تستطيع إثبات أنّها أُعطيت. فلكلّ زائر، ينبغي أن يعرف الموقع متى اختار، وما الذي عُرض عليه، وأيّ الفئات قبل وأيّها رفض، وهل غير اختياره لاحقًا أو سحب موافقته.

عقوبات عدم الامتثال

منذ 14 سبتمبر 2024 يُطبّق إطار العقوبات كاملاً، وهو مستخدم فعلاً: أكّدت سدايا صدور 48 قرار إنفاذ في إعلانها بتاريخ 16 يناير 2026، وفق ملخصات Profectus و Clyde & Co. ومن الفئات التي سَمّاها الإعلان:

المعالجة دون أساس نظامي صحيح، وإرسال رسائل تسويقية دون موافقة.

الغرامات الإدارية

غرامات تصل إلى 5,000,000 ر.س (نحو 1.33 مليون دولار بسعر الصرف الثابت 3.75 ريال للدولار). وعند تكرار المخالفة يتضاعف السقف إلى 10,000,000 ر.س.

العقوبة الجزائية

السجن حتى سنتين وغرامة حتى 3,000,000 ر.س عند الإفصاح عن بيانات شخصية حساسة بقصد الإضرار أو لتحقيق منفعة شخصية. والموقع الذي يُشغل علامة تحليلات أو إعلانات دون موافقة يقع في المسار الإداري، لا في هذا المسار.

خمسة أيام للرد

بعد الإخطار الرسمي بمخالفة منسوبة، أمام المنشأة خمسة أيام للرد. وهي مهلة أقصر من أن تُبنى فيها سجلات الموافقة أو سجل أنشطة المعالجة من الصفر، فيجب أن تكون جاهزة مسبقًا.

ما الذي يُعاقب عليه

من فئات المخالفات التي سُمّوها إعلان سدايا في يناير 2026: معالجة البيانات الشخصية دون أساس نظامي صحيح، والإفصاح غير المصرّح به، وضعف الضمانات، وإرسال رسائل تسويقية دون موافقة.

الجدول الزمني للتنفيذ

سبتمبر 2021	صدور النظام
	صدر نظام حماية البيانات الشخصية بالمرسوم الملكي رقم (م/19) وتاريخ 9/2/1443 هـ (16 سبتمبر 2021)، على أن يُعمل به بعد 720 يومًا من نشره في الجريدة الرسمية.
مارس 2023	تعديل النظام قبل تطبيقه
	عُدّل النظام بالمرسوم الملكي رقم (م/148) وتاريخ 5/9/1444 هـ (27 مارس 2023). والنص المعدّل هو الذي تنشره سدايا، وهو الذي يجيز المعالجة لتحقيق مصلحة مشروعة لجهة التحكم، على ألا تشمل البيانات الحساسة.
سبتمبر 2023	اللائحة التنفيذية
	أصدرت سدايا اللائحة التنفيذية النهائية ولائحة نقل البيانات الشخصية إلى خارج المملكة في 7 سبتمبر 2023، بعد مسودات طُرحت للاستطلاع في 2022. وعُدّلت لائحة النقل لاحقًا (الإصدار 2.0، أغسطس 2024).

سبتمبر 2023

دخول النظام حيّز النفاذ

دخل النظام حيّز النفاذ في 14 سبتمبر 2023، مع مهلة سماح مدّتها عام لتوفيق أوضاع أنشطة المعالجة القائمة.

سبتمبر 2024

انتهاء فترة السماح

انتهت مهلة السماح للمعالجة القائمة في 14 سبتمبر 2024، ومن ذلك التاريخ يُطبّق إطار العقوبات كاملاً.

يناير 2026

48 قرار إنفاذ

أُكد إعلان سدايا بتاريخ 16 يناير 2026 صدور 48 قرار إنفاذ بموجب النظام.

النصوص الرسميّة

هذا الدليل تبسيط لا يغني عن النصّ الرسمي. نصوص النظام ولائحته التنفيذية ولائحة نقل البيانات منشورة لدى الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا):

sdaia.gov.sa – الأنظمة والسياسات

[مركز المعرفة على منصة حوكمة البيانات الوطنيّة](#)

هذا الدليل للمعلومات العامة وليس استشارة قانونيّة. للاطلاع على أحدث نسخة، وعلى فحص مجاني لما يشغله موقعك قبل موافقة الزائر: arqam360.com/ar/scan